

وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه - للشيخ عبدالرحمن البراك (94)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما قدر الله حق قدره اذ قالوا ما كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. وعلمتم [00:00:00](#)

ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم قل الله. ثم هم في غوضهم يلعبون. وهذا كتاب أنزلناه مبارك ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون - [00:00:37](#)

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى اليك ملائكة باسطوا ايديهم باسط اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون - [00:01:17](#)

ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم شفعاء هم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينهم حلو الحمد لله قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره - [00:02:21](#)

يعني ما قدر الكفار ربهم ما عظموه حق تعظيمه بل تنقصوه واشركوا به وكذبوا رسله وعصوه وجحدوا وجعل الحق ورد الحق وما قدروا الله حق قدره قالوا ما انزل الله على بشيء من شيء - [00:03:13](#)

هذا من اكاذيبهم المستلزم من الطعن في الله لان الله تعالى احكم وارحم من ان لا لعباده رسلا الله ارسل الرسل وانزل الكتب رحمة بعباده مما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي - [00:03:43](#)

فلا يضل ولا يشقى اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى وهو التوراة هذا الكتاب الذي جاء به موسى انزله الله - [00:04:08](#)

على موسى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس يكتبونه في قراطيس يبدون بعضها وتخفون كثيرا منها يجعلونه قراطيس تبدون وتخفون كثيرا منهم وما قدروا الله كقدير قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [00:04:45](#)

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم لله الله هو الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - [00:05:24](#)

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوره للناس وهذا كتاب أنزلناه مبارك وهو القرآن وهذا كتاب أنزلناه مبارك اصدق الذي بين يديه يصدق الكتب السابقة ويصدق الرسل الماضين - [00:05:48](#)

يشهد لهم الصديق وهذا كتاب أنزلناه مبارك الذي بين يديك وكثيرا ما يقرن الله بالذكر بين القرآن والتوراة وقد جاء في اخر هذه السورة ايضا ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن - [00:06:07](#)

وتوصية لكل شيء وهدى ورحمة لعلمهم من لقاء ربهم يؤمنون. وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون التوراة انزلها الله على موسى والقرآن انزل الله على محمد والانجيل انزل على عيسى - [00:06:48](#)

عليهم الصلاة والسلام يقول المصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى انزله الله لتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به الذين يؤمنون باليوم الآخر يؤمنون بهذا القرآن - [00:07:22](#)

وهم على صلاتهم يحافظون فائى عليهم بالايمان بالقرآن وبالمحافظة على الصلاة لا اله الا الله ثم قال تعالى ومن اظلم اى لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء - [00:08:07](#)

ان يفترى الظالم يفترى الكذب من من عنده ولا يدعى انه انزل عليك وتارة يدعى انه اوحى اليه ولا ريب انه اذا ادعى ذلك وقد اوحى اليه الشيطان ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله - [00:09:02](#)

هذه كلها منكرات عظيمة ثم قال تعالى ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت يعني في سكرات الموت لو تراههم وهم في سكرات الموت اى لا ارى لرأيت امرا عظيما - [00:09:34](#)

مرعبا ولو ترى اذا الظالمون في غمرة الموت والملائكة باسط ايديهم ليقبض الروح يقبض ارواح هؤلاء الكافرين والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم يأمرهم هؤلاء الظالمين بان تخرج انفسهم وقول واخرجوا انفسكم هذا امر - [00:10:12](#)

نتوجه للنفوس لتخرج وتفارق ابدانها اليوم تجزون على بلهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستغفرون ثم قال تعالى موبقا لاولاية الظالمين ولقد جئتمونا فرادى ان جئتمونا - [00:10:49](#)

منفردين عن الاهلي والمال وتركتهم وخولناكم وراء ظهوركم يعني جئتمونا فرادى كما بدأ خلفهم او كما ولدتم ليس معهم شيء من ايه الدنيا التي كنتم تنافسونها وتجادلون فيها يجادلون ولقد جئتمونا فرادى كما خولناكم اول مرة - [00:11:25](#)

وتركنا وتركتهم فرادى كما خلقناكم اول مرة وتردتم ما خولناكم. تركتم ما اعطيناكم في هذه الدنيا من من المال ومن وتركتهم ما خولناكم وما نرى معكم شفعاءكم اين هم؟ ليس بعض - [00:12:21](#)

تخلوا عنكم وتركوكم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون - [00:12:49](#)